Journal of Humanities and Social Sciences Researches (JHSSR)

ISSN: 2958-3160 (Online)

The effect of Needham's constructivist model on cognitive achievement and learning snatch by weightlifting for students

Ahmed Hussein Ali [1*]

[1] College of Dentistry, Iraqi University, Baghdad, Iraq.

[*] Corresponding author: ADr.Ahmd.H@aliraqia.edu.iq

Received: 20/07/2025 Accepted: 06/09/2025

Abstract

The research aims to prepare educational units according to the Needham model in cognitive achievement and learning the snatch for first-stage students, and to identify the effect of the Needham model on cognitive achievement and learning the snatch for students. The research population was determined by the students of the first stage of morning study in the Department of Physical Education and Sports Sciences - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, for the academic year (2024-2025), who numbered (115) students distributed into six sections, namely: (A, B, C, D, E, F). The research community was chosen specifically from first-year students, as they study weightlifting within their curriculum, The research sample was chosen randomly (by lottery) from among the six groups to determine the two research groups: experimental and control. After that, the researcher selected (25) students from each section by lottery, with a percentage of (43.47%), The experimental group, Division (B), has (25) students, and will learn to lift the weight according to the Needham model. As for the control group, Division (E), and the number of its members is (25) students, it learns in the method followed by the teacher (the imperative method) and according to the curriculum of the prescribed physical education lesson. The researchers conducted the pre- and post-test for the experimental and control groups, and the appropriate statistical treatments were conducted, The researchers concluded that using the Needham model has an effective impact on students' cognitive achievement and learning the snatch, and that the thrill, excitement, and competition that exists as a result of using the Needham model increased the students' motivation to perform and also facilitated the process of learning the snatch. The researchers recommend the necessity of adopting the Needham model in teaching the snatch lift, and using the Needham model because it facilitates the process for the teacher of applying the set educational goals and achieving them, as well as conducting a study similar to the current study on the snatch lift and at different age and educational levels.

Keywords: Needham model, Cognitive achievement, Weightlifting, Learning the snatch, Physical education

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.004.04.0505

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

تأثير انموذج نيدهام البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف برفع الاثقال للطلاب

م.د. احمد حسين علي[1]*

[1]كلية طب الاسنان، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.

***البريد الإلكتروني :** ADr.Ahmd.H@aliraqia.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى اعداد وحدات تعليميه وفق انموذج نيدهام في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف لطلاب المرحلة الاولى، والتعرف على تأثير أنموذج نيدهام في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف للطلاب. ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المَنهجُ التجريبي وبتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الإختِبار القبلي والبعدي لملائمته مع مشكلة واهداف البحث، تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى للدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية، للعام الدراسي (2024–2025)، والبالغ عددهم (115) طالباً موزعين على ست شعب، وهي: (أ، ب، ج، د، هـ، و). وقد تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المرحلة الأولى تحديداً، كونهم يدرسون مادة رفع الأثقال ضمن منهاجهم الدراسي، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية (بالقرعة) من بين الشعب الست لتحديد مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة. وبعد ذلك، قام الباحث باختيار (25) طالباً من كل شعبة بطريقة القرعة وبنسبة مئوية بلغت (43.47%)، المجموعة التجريبية شعبة (ب)، وعدد أفرادها (25) طالباً اذ ستتعلم رفعة دفع الثقل بحسب أنموذج نيدهام اما المجموعة الضابطة شعبة (ه)، وعدد أفرادها (25) طالباً تتَعلَّم بالطريقة المتبعة من المدرس (الأسلوب الأمري) وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر، وقام الباحث بأجراء الاختبار القبلي والبعدي للمجموتين التجريبية والضابطة، واجريت المعالجات الإحصائية المناسبة، وقد استنتج الباحث بإنّ استخدام انموذج نيدهام له أثر فعَّال في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف للطلاب، وان التشويق والاثارة والتنافس الموجود نتيجة استخدام انموذج نيدهام زاد من دافعية الطلاب في الأداء وكذلك سهل عملية تعلم رفعة الخطف. ويوصي الباحث بضرورة اعتماد انموذج نيدهام في تعليم رفعة الخطف، واستعمال انموذج نيدهام وذلك لانه ييسر على المدرس عملية تطبيق الأهداف التعليمية الموضوعة وتحقيقها، وكذلك إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على رفعة النتر وعلى مراحل عمرية و دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: نموذج نيدهام، التحصيل المعرفي، رفع الأثقال، تعلم الخطف، التربية البدنية

المقدمة

يهدف التدريس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى تطوير قدرات الطلبة والارتقاء بها من مستوياتها الأساسية إلى أعلى مستوى ممكن، وإعدادهم ليكونوا أكاديميين ناجحين يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة في تخصصهم. ولتحقيق هذه الأهداف، من الضروري إعداد المناهج الدراسية وفق أسس علمية واستراتيجيات تعليمية تراعي احتياجات الطلبة وقدراتهم. وتُعد طريقة العروض العملية من الوسائل الفعالة في التدريس، لما لها من دور في توضيح المفاهيم وتبسيطها، ومساعدة الطلبة على فهم المشكلات التطبيقية والتوصل إلى حلول مناسبة لها من خلال المشاهدة المباشرة والتطبيق العملي المنظم. كما تسهم هذه الطريقة في تقليل الوقت والجهد المبذول من قبل المدرس، خاصة عند شرح الجوانب الدقيقة أو المواقف التعليمية التي تتطلب دقة عالية في الأداء والتنفيذ.

إذ يعد انموذج نيدهام انموذج تعليمي معرفي يسير وفق خطة توجيهية تتضمن مجموعة اجراءات يسهل على المدرس عملية تخطيط وتنفيذ نشاطاته التدريسية لتحقيق الاهداف السلوكية فيبدا المدرس بالتعليم المباشر عندما يشرح الدرس الجديد ويراجع الدروس السابقة ثم يستعرض المعلومات المتعلقة بالموضوع ثم يوجه اسئلة ليستقصي مدى قدرتهم على فهم المعلومات وتأتي المرحلة التي يعبر بها الطلبة من خلال الحوار والمناقشة وتطبيق محتوى الدرس وينتهي هذا الانموذج بمرحلة التشخيص للأداء الذي قدمه الطلبة فيحصل المدرس على صورة واضحة للتنظيم والتقويم

ومن بين الألعاب الرياضية التي تدرس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لعبة رفع الاثقال التي تعد واحدة من الألعاب الرياضية التي يتطلب من طلبتها أن يكونوا على مستوى عال من المعرفة القانونية حتى يتم تهيئة طلبة أكاديميين يعملون بشكل جيد مع إمكانيات جيدة و ملائمة تتفق مع متطلبات أداء الجوانب القانونية بالكرة الطائرة لاسيما لطلاب المرحلة الثالثة.

إذ تكمن أهمية البحث في زيادة أمكانية الطلاب في التحصيل المعرفي برفع الاثقال، من خلال استخدام الطريقة التدريسية الأكثر فعالية التي تعمل على زيادة التفاعل بإيجابية مع البيئة التعليمية باستخدام نموذج نيدهام، فضلا عن تطوير

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.004.04.0505

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

قدراتهم في توظيف المعرفة للجانب التطبيقي وانعكاس ذلك على الاداء المهاري، وبالتالي الحصـول على مخرجات تعليمية عالية المستوى.

2-1 مشكلة البحث:

تتمثل مشـكلة البحث بتذبذب مسـتوى تعلم رفعة الخطف لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الاسـاسـية_ الجامعة المسـتنصـرية، ومن خلال متابعة الباحث لنتائج الطلاب لاسـيما بالجانب العملي وملاحظته لبعض الدروس العملية تبين أن هناك بعض الصـــعوبات التي يلاقيها المتعلمين عند تعلم مهارة الخطف على الرغم من المحاولات والجهود التي يبذلها مدرس المادة وصـــولاً بهم نحو تعلم أفضـــل، لذا يرى الباحث ان مهارة الخطف تحتاج الى تركيز القائمين بالتدريس على ايجاد اكثر من أنموذج تعليمي تفاعلي يجعل الطلاب مساهمين في حل المشكلات التي تواجه عملية تعليمهم بشكل فعال .

لذا ارتأى الباحث تسـليط الضـوء على أنموذج تعليمي بنائي هو أنموذج نيدهام وتوظيفه لمعرفة تأثيره على عينة البحث، كمحاولة علمية في إحداث تغير في شكل الاداء الى الاداء الجيد من خلال الوحدات التعليمية لزيادة نشـاط المتعلمين نحو التعلم وجعلهم محور اساسيا للخروج من الاسلوب المتبع الى اسلوب اخر اكثر فاعلية وتشويقاً.

3-1 اهداف البحث:

- ❖ اعداد وحدات تعليميه وفق انموذج نيدهام في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف لطلاب المرحلة الاولى.
- ❖ التعرف على تأثير أنموذج نيدهام في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف لإفراد عينة البحث.

4-1 فرض البحث:

- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضـابطة ولصـالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف لطلاب المرحلة الاولى.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين الاختبارات البعدية لمجاميع البحث التجريبية والضـابطة في التحصـيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف للطلاب.

5-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجالُ البشري: طلاب المرحلة الاولى من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة_ كلية التربية الاساسية.
2-4-1 المجال الزماني: من (2025/2/1) ولغاية (2025/5/25).
3-4-1 المجال المكاني: قاعة رفع الاثقال الخاصة بكلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته مع مشكلة البحث.

2-3 مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى للدراسـة الصـباحية في قسـم التربية البدنية وعلوم الرياضـة – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية، للعام الدراسي (2024–2025)، والبالغ عددهم (115) طالباً موزعين على ست شعب، وهي: (أ، ب، ج، د، هـــ، و). وقد تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المرحلة الأولى تحديداً، كونهم يدرسون مادة رفع الأثقال ضمن منهاجهم الدراسي.

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشـــوائية (بالقرعة) من بين الشـــعب الســـت لتحديد مجموعتي البحث: التجريبية والضـــابطة. وبعد ذلك، قام الباحث باختيار (25) طالباً من كل شـــعبة بطريقة القرعة وبنســـبة مئوية بلغت (43.47%)، ليكون توزيع العينة كما يلي:

المجموعة التجريبية: شعبة (ب)، وعدد أفرادها (25) طالباً اذ ستتعلم رفعة دفع الثقل بحسب أنموذج نيدهام اما المجموعة الضـابطة: شـعبة (ه)، وعدد أفرادها (25) طالباً تَتَعلَّم بالطريقة المتبعة من المدرس (الأسـلوب الأمري) وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر.

3–3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين حول اعطاء الدرجة.
- استمارة تفريغ البيانات.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت).
- الاختبارات والقياس.
- التجربة الاستطلاعية.

- ساعات توقيت الكترونية رقمية نوع (Casio) عدد(3).
- جهاز حاسوب (لابتوب) نوع (Lenovo).
- قاعة رفع الاثقال.
- اقراص خاصة برفع الاثقال.
- بار حديد يزن (20) كغم.
- صافرة يابانية الصنع.
- اقراص (CD).

3- 4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث:

- اختبار تقييم الفني برفعة الخطف.
- اختبار التحصيل المعرفي.(محمد حسن، 2023، 274)

3-4-2 التجارب الاستطلاعية:

3-4-2-1-1 التجربة الاستطلاعية الاولى

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بالاختبار على عينة من طلبة المرحلة الأولى ضمن عينة التجربة الاستطلاعية، والبالغ عددهم (6) طلاب، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (2025/2/4) في تمام الساعة (العاشرة صباحاً)، على قاعة رفع الأثقال في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

- المدة الزمنية المستغرقة لأداء الاختبار.
- صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.
- تشخيص الأخطاء والمعوقات التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية وتجاوزها.

3-4-2-1-2 التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالوحدات التعليمية المعدة لأنموذج نيدهام

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بتطبيق الوحدات التعليمية وفق أنموذج نيدهام على عينة من طلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي (2024-2025)، وذلك في يوم الخميس الموافق (2025/2/6) في تمام الساعة (العاشرة صباحًا). وهدفت هذه التجربة إلى التأكد من مدى ملاءمة الأنموذج للطلبة، بالإضافة إلى تنظيم السقف الزمني للوحدات التعليمية. ومن خلال هذه التجربة، تمكن الباحث من احتساب الزمن التقريبي للأنشطة داخل الوحدات التعليمية، ومعرفة مدى ملاءمة الوقت المخصص لأجزاء الدرس الثلاثة: الجزء التحضيري، والجزء الرئيسي، والجزء الختامي، بما يحقق انسيابية الدرس وكفاءته.

3-4-3 الأختبارات القبلية:

أجرى الباحث الاختبار القبلي لاختبار التحصيل المعرفي والاداء الفني لرفعة الخطف على عينة البحث في يوم (الاحد) المصادف 9/ 2 / 2025 في قاعة رفع الاثقال، بعد شرح التعليمات والخطوات اللازمة عن كيفية الأداء والتطبيق، فضلاً عن تهيئة جميع المتطلبات والمستلزمات الخاصة بالاختبارات .

3-4-3-1 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية على عينة البحث الرئيسة، وقد تبين للباحث تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن هاتين المجموعتين متكافئتان في متغيرات البحث وبالتالي تبين أن هاتين المجموعتين متكافئتان لإجراء الدراسة، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في جميع الاختبارات القبلية وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبار القبلي

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة T	Sig	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
التحصيل المعرفي	30.10	5.412	32.30	4.327	1.472	0.354	غير معنوي

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.004.04.0505

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

الاداء المهاري لرفعة الخطف	3.15	0.427	3.45	0.153	1.562	0.441	غير معنوي

3-4-4 التجربة الرئيسة :

تم اجراء التجربة الرئيسة ابتداءآ من الثلاثاء المصادف (2025/2/11) ولغاية (2025/4/15) في الفصل الدراسي (الثاني) ولمدة (10) أسبوع وحدة تعليمية واحدة لكل أسبوع وزمن الوحدة (45) دقيقة .

تم تقسيم زمن الوحدة التعليمية كالآتي :-

ألقسم الأعدادي / 7 د

ألقسم الرئيسي / 35 د

ألقسم الختامي / 3 د

3-4-5 المنهج التعليمي

3-4-5-1 المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قام الباحث بإعطاء وحدتين تعليميتين تعريفيتين بما يخص مهارة مهارة الخطف وفق انموذج نيدهام لطلاب المجموعة التجريبية وذلك من أجل تعريفهم على آلية العمل الجديدة المتمثلة بأنموذج نيدهام ولكي يكون واضـــح لديهم كيفية تطبيق مراحل الانموذج وتوزيعها على اقســـام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصـة بكل مرحلة والتعريف بالإجراءات والخطوات والأهداف الخاصـة بكل مرحلة، وكذلك تعريفهم بالوسـائل التعليمية المسـتخدمة (وسـائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضًـا اطلاعهم على الأدوات والاجهزة والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهم مستقبلا .

وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج نيدهام على طلاب المجموعة التجريبية ابتداءآ من الثلاثاء المصـــادف (2025/2/11) ولغاية (2025/4/15) في الفصل الدراسي (الثاني) ولمدة (10) أسبوع، اما اذا صادف وكان هناك عطلة رسـمية في هذا اليوم فأنها يتم تعويضـها في يوم اخر، وتم اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضـابطة من خلال نفس المدرس من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات والحصول على نتائج دقيقة .

3-4- 6 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قامت الباحث بإجراء الاختبار البعدي، في يوم الخميس الموافق (2025/4/17) للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس مدى تعلم الطلاب لفعالية رفعة الخطف وباستعمال الاختبار نفسه التي استعملت في الاختبار القبلي و بالأحوال نفسها و بإشراف الباحث و فريق العمل المساعد.

3-6 الوسائل الاحصائي

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية الجاهزة (IBM.SPSS.Ver20) للحصول على الآتي:

- ✓ الوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ معامل الالتواء.
- ✓ اختبار (ت) للعينات المتساوية غير المتناظرة.
- ✓ اختبار (ت) للعينات المتساوية المتناظرة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج اختبارات البحث للمجموعة التجريبية والضابطة لفعالية الوثب الطويل وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة T	Sig	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
التحصيل المعرفي	32.30	4.327	36.38	4.378	4.090	0.010	معنوي

الاداء المهاري لرفعة الخطف	3.45	0.153	7.1350	0.331	7.182	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (2) أن هناك فروقًا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبارات البحث. ويُعزو الباحث هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي لأنموذج نيدهام الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية، إذ ساهم هذا الأنموذج في تقديم المادة التعليمية بشكل منظم ومترابط ومتسلسل وفق مراحله الخمس. حيث تضـــمنت كل مرحلة مجموعة من الإجراءات والخطوات التي ينفذها الطالب أو المعلم لتحقيق الأهداف المحددة لها، كما أن التدريس وفق هذا الأنموذج اعتمد على توظيف وســـائل العرض المرئي مثل البوســـترات (الملصقات) التعليمية الخاصة بكل وحدة، بالإضافة إلى عرض الأفلام التعليمية ذات الصلة بالمحتوى، مما أسهم في جعل بيئة التعلم أكثر تشـويقًا وتحفيزًا، وساعد في التقليل من الشعور بالملل والرتابة لدى الطلبة. وقد وفر هذا الأسلوب فرصًا واســـعة للطلبة للتفكير الحر، والعمل الفردي والجماعي، وتطوير مهاراتهم في حل المشـــكلات والتغلب على التحديات التعليمية التي تواجههم، وهذا يتفق مع ما اكده (**محمد ســعد زغلول واخرون، 2001: 32**) "إن الأسـلوب الذي تُوظف من خلاله الوسـائل التعليمية الحديثة، بما تتضـمنه من إمكانيات متنوعة، يسـهم بشـكل كبير في تعزيز فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة. كما يزيد من دافعية الطلبة وإيجابيتهم نحو التعلم، ويضفي على الدرس طابعًا من التشويق والإثارة، مما يحفزهم على اكتسـاب الخبرات والمعارف بصـورة أكثر فاعلية. إذ تسـهم هذه الوسـائل في جعل بيئة الدرس أكثر حيوية وتفاعلية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على المتعلمين من خلال تكوين خبرات متنوعة ومتراكمة، تُعزز من فهمهم للمادة وترســـخ المعلومات في أذهانهم بشكل أفضل".

وكذلك إن تدريس المجموعة التجريبية بانموذج نيدهام جعل من الطلاب المحور الرئيسي الذي تدور حوله العملية التعليمية وكذلك مشاركين فاعلين فيها، وان تطبيقهم للتمرينات في مراحل الانموذج، مما يؤدي ذلك إلى تعزيز الثقة بالنفس وتحسين نظرتهم عن ذاتهم، فهذا يزيد من الدافعية لديهم فيصبح الطالب اكثر جراءة وتحدياً لمواجهة متطلبات الأداء المهاري ومن ثم تقديم مستوى اداء افضل، وهذا يتفق مع ما أكده (**الموسوي عبدالله حسن، 2005: 119**) "إن الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام أرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل اساس يساعد في التعلم".

فمن خلال ما تقدم نستنتج إن كل هذه العوامل والاجراءات ادت إلى تطور مستوى طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية مما يؤكد على ان انموذج نيدهام له تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف للطلاب، وبذلك يتحقق هدف الدراسة.

الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة T	Sig	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
التحصيل المعرفي	30.10	5.412	34.39	5.235	4.301	0.042	معنوي
الاداء المهاري لرفعة الخطف	3.15	0.427	5.05	0.334	5.400	0.006	معنوي

يتضح من الجدول (3) أن هناك فروقًا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبارات البحث. ويُعزو الباحث هذه الفروق إلى تأثير التمرينات التعليمية المُنفذة وفق أسلوب التعلم المستخدم، بشرط أن تكون هذه التمرينات قائمة على أسس علمية صحيحة، سواء في صياغة أهدافها أو في محتواها وتنفيذها. إذ إن اعتماد التمرينات على مبادئ علمية دقيقة يسهم بشكل فعّال في تطوير التعلم النظري والمهاري لدى الطلبة، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، كما أن تنفيذ المناهج بشكل صحيح وفعّال يؤدي إلى تحسين الأداء العام للطلبة بصورة ملحوظة، ويمنحهم فرصة لاكتساب فائدة إضافية تتمثل في تطوير قدرتهم على تعلّم مهارات جديدة، وكذلك تعلّم كيفية التعلّم ذاته، مما يعزز من كفاءتهم الأكاديمية والعملية في المستقبل."(**محمـــد محمـــود الحيلـــة، 1999، 64**)' كذلك فالتمرينات

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.004.04.0505

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

التعليمية يكون هدفها الاساس هو تحسن مستوى الأداء من خلال الممارسة والتدريب والتكرار لعملية التعلم، "إن لنوعية الأسلوب التدريسي واجراءاته الأثر الواضح في تطوير الأداء المهاري فكلما زادت الفترة الخاصة بالأداء المهاري وكثرة عدد التمارين المخصصة لتطوير المهارة المعينة زادت نسبة التعلم"(**محمود الحيلة، 1999، 64**)'.

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قيمة (ت) للاختبارات البعدية للعينتين التجريبية والضابطة

الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة T	Sig	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع			
التحصيل المعرفي	36.38	4.378	34.39	5.235	8.438	0.002	معنوي
الاداء المهاري لرفعة الخطف	7.1350	0.331	5.05	0.334	6.704	0.001	معنوي

يتضح من الجدول (4) أن هناك فروقًا معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات البحث. ويُعزو الباحث هذا التفوق لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فعالية الوحدات التعليمية المعدّة وفق أنموذج نيدهام، والتي كانت أكثر إيجابية وكفاءة مقارنة بالوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة.

إذ ساهمت هذه الوحدات في تمكين المدرس من تقديم المادة التعليمية بشكل أكثر تفصيلًا ودقة، مع تعزيز الربط بين المعلومات الجديدة وخبرات الطلبة السابقة. كما كان دور المدرس أكثر فاعلية بوصفه موجهًا ومرشدًا وقائدًا للعملية التعليمية، مما أوجد بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة للطلبة. وأسهمت مراحل الأنموذج في جعل الدروس أكثر تشويقًا وحيوية، فضلاً عن تنوع التمارين العملية وتجددها، مما عزز من تعلم الأداء المهاري لدى الطلبة.

بالإضافة إلى ذلك، تميزت هذه الوحدات بالاستخدام الأمثل للتغذية الراجعة، حيث تم تصحيح الأخطاء بشكل مستمر وفوري أثناء تنفيذ مراحل الأنموذج، مما ساعد الطلبة على تعديل مسار تعلمهم بشكل لحظي والوصول إلى الأداء المطلوب بكفاءة أعلى. اذ يرى كل من(**محمود الربيعي وسعيد امين، 2010: 303**) "انها تعد احدى الوسائل التي تستخدم من اجل ضمان تحقيق افضل ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف، والتي تسعى العملية التعليمية الى بلوغها وبشكل مستمر لمساعدة المتعلم على تثبيت الاداء اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح او تعديله اذا كان يحتاج الى تعديل وهذا له مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب الاداء" .

كما أن الوحدات التعليمية المعدّة وفق أنموذج نيدهام كانت أكثر إيجابية وفاعلية مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة، ويُعزى ذلك إلى شمولية هذه الوحدات من حيث اعتمادها على التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات، وما يرتبط بها من أنشطة وفعاليات تتناسب مع طبيعة مادة رفع الأثقال ومستوى إدراك الطلبة.

إن تنظيم محتوى المادة بشكل منهجي، إلى جانب حسن اختيار الطرائق والأساليب التدريسية والوسائل التعليمية الملائمة، أسهم بشكل واضح في زيادة دافعية طلاب المجموعة التجريبية، ورفع مستوى اندماجهم وتفاعلهم مع الدروس. كما أدى ذلك إلى تعزيز استعدادهم لتلقي المعلومات واكتساب المهارات بصورة أكثر فاعلية مقارنة بزملائهم في المجموعة الضابطة، الذين تلقوا التعليم وفق الطريقة التقليدية.

كما يرى الباحث ان هناك نقطة ايجابية ادت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، هي البيئة الايجابية التي صنعها المدرس من خلال تطبيق مراحل الانموذج في هذه الوحدات المعدة، حيث تضمنت هذه الوحدات على استعمال وسائل تعليمية جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل، وكذلك التنويع في التمرينات التعليمية للمهارات مما جعل هذه الوحدات اكثر اثارة وتشويقاً ومتعة للطلاب الامر الذي ادى الى تفاعلهم واندفاعهم نحو تطبيق محتوياتها بكل حرص ورغبة واندفاع، وهذا ما أكده (**قاسم لزام واخرون، 2005 : 60**) "ان التنوع والتجدد في استخدام التمرينات والطرق والاساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو الاكثر ملائمة في ايجاد اجواء تتسم بالتشويق والاثارة والمتعة لدى الطالب فيسهم في تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية ".

إذ اعتمدت المجموعة وسائل مساعدة (الداتا شو، والرسوم التوضيحية والكتيب التعليمي) ساعدتهم في تكوين الصور الصحيحة للأداء المهاري وبالتالي ساعد ذلك في إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتعديل مفاهيمهم السابقة واكتساب مفاهيم جديدة، إذ أنّ هذه الوسائل صممت واختيرت على أسس علمية تناسب قدرات الطلاب وميولهم ورغباتهم، فضلاً عن إنها عملت على جذب انتباههم ، فاستعمال (الداتا شو ، والرسوم التوضيحية والكتيب التعليمي) وربط معلوماتهم السابقة مع ما

هو جديد من معلومات، فالتعلم ناتج التفاعل بين ما تعلمه وافكاره الراهنة، وهذا ما تمت الإشارة إليه في أنّ " الطلاب يأتون الى حجرة الدراسة وفي حوزتهم كم من المعرفة المسبقة والتصورات الخاطئة والعامل المؤثر والأكثر أهمية هو ما يعرفه الطلاب بالفعل. (**الخزرجي، 2020 : 43**)

كما أنّ استعمال الوسائل المساعدة في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس في الوحدات التعليمية كان لها تأثير ايجابي في عملية التعلم فهي تعمل على زيادة انتباه المتعلمين وقطع رتابة المواقف التعليمية إن ما هو معروف لدى علماء النفس التربوي إن التعليم يمر بثلاث مراحل , الأولى الانتباه والثانية الإدراك والثالثة الفهم, وكلما زاد الانتباه زاد الإدراك وبالتالي يزيد الفهم لدى المتعلمين والوسيلة المساعدة تساعد المعلم في أن يكون موقفه التعليمي الذي هو بصدده أكثر إثارة وأكثر تشويقا يؤدي إلى زيادة انتباه المتعلم ويقطع حدة الموقف التعليمي ويمنع شرود ذهن المتعلم , وعندما يستخدم المعلم الوسيلة المساعدة ويعتمد فقط على الرموز اللفظية في شرحهُ فإن بعض المتعلمين يجد صعوبة في مسايرة المعلم أثناء الشرح وبالتالي فان الفروق بين المتعلمين ستزداد لان منهم من يستطيع المتابعة والفهم والبعض الآخر لا يستطيع المتابعة ، وعن طريق استخدام الوسائل المساعدة فإنها تساعدنا على تقليص تلك الفروق الفردية بين المتعلمين وسيرتفع معدل فهم كل متعلم منهم درجة معقولة وبدرجة أفضل لو قارنا ذلك بدون استخدام الوسائل المساعدة (**فريدة عثمان وعطية عثمان، 1088: 92**) وهذه الوسائل المساعدة مجتمعة بتمازجها ضمن انموذج نيدهام أسهمت في تطوير التحصيل المعرفي لهذه المهارة الذي أدى بدوره إلى تطوير الأداء الفني.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- إنّ استخدام انموذج نيدهام له أثر فعَّال في التحصيل المعرفي وتعلم رفعة الخطف لدى عينة البحث.
- ان التشـويق والاثارة والتنافس الموجود نتيجة اسـتخدام انموذج نيدهام زاد من دافعية الطلاب في الأداء وكذلك سـهل عملية تعلم رفعة الخطف.

5-2 التوصيات:

- اعتماد انموذج التعلم نيدهام في التحصيل المعرفي وتعليم رفعة الخطف.
- استعمال انموذج التعلم نيدهام وذلك لانه ييسر على المدرس عملية تطبيق الأهداف التعليمية الموضوعة وتحقيقها.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على رفعة النتر وعلى مراحل عمرية و دراسية مختلفة.

المصادر:

- فريده عثمان وعطية عثمان؛ **تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية**، العدد الاول، اكتوبر، 1988 .
- قاسم لزام (واخرون)؛ **اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم** ، ب ،ت، بغداد، 2005.
- محمد حسن؛ **تأثير استراتيجية المحطات العلمية على التحصيل المعرفي والاداء المهاري في رفع الاثقال لدى طلاب كلية التربية الرياضية**، بحث منشور، مجلد 65، العدد1، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 2023.
- محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد؛ **الأسس الفنية لمهارة الكرة الطائرة للمعلم والمدرب**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001.
- محمـــد محمـــود الحيلـــة؛ **الـــتعلم التعليمـــي، نظريـــة وممارســـة**، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،199.
- محمود الربيعي وسعيد امين؛ **الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية**، اربيل، مطبعة منارة ، 2010.
- الموسوي ، عبدالله حسن؛ **الدليل الى التربية العملية**، اربد، عالم الكتب الحديث ، 2005 .

DOI: https://doi.org/10.33687/jhssr.004.04.0505

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.